خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

طريق خالد إلى بصرى و أجنادين | قصة الخلافة الراشدة]52[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والعشرين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية كانت حلقة مهمة الا ان ان فيها احداث آآ صعبة واحداس آآ عسير على الانسان ان يتفهمها الا ان يراعي الامور العقائدية والايمانية - 00:00:00

التي كانت عند خالد رضي الله عنه وارضاه عند بقية الجيش. نعني رحلة الجيش من العراق الى الشام. رحلة عبر صحراء السماوة. بنتكلم على خمسميت كيلو هيقطعها خالد ابن الوليد وتسعة الاف جندي من الحيرة حتى يصلوا الى اول محطة من محطات المياه في الطريق عند سوى - 00:00:20

في سوريا فمشوار ضخم جدا وخاطر للغاية وذكرنا لماذا اختار خالد رضي الله عنه وارضاه هذا الاختيار الصعب واهم اسباب هذا الاختيار ان ينزل الى سوريا من مكان لا يتوقعه الرومان وبالتالي يحقق مباغته ومفاجأة يمكن ان يحقق بها نصرا - 00:00:40

ارفع من همة الجيش المسلم ويرجح الكفة الاسلامية في الصدام بينها وبين اكبر امبراطورية في العالم واكبر دولة في العالم دولة الرومانية ذكرنا امر الدليل الذي كان مع خالد ابن الوليد في الصحراء. دليل واحد هو رافع ابن عميرة الطائي. وكان قد اصيب - 00:01:00

برمد في اسناء رحلته وصار المسلمون او الجيش المسلم يصف له علامات الطريق حتى يدله على الطريق وهو لا يرى رؤية جيدة اخر الطريق بعد خمس ايام من الرحلة قال لهم لابد ان تجدوا شجرة في هزا المكان ان لم تجدوا الشجرة هلكوا - 00:01:21

كالجيش. لان جنب الشجرة ديت في بير مية. وهذا البير كان هو شرب منه مرة من تلاتين سنة كان مر على هذا الطريق هو دليل قديم وابوه كان من ادلة ايضا. فكان مر على هذا الطريق مع ابيه من تلاتين سنة وهو طفل صغير وكان جنب هزا هزه - 00:01:41

شجرة ماية نظر فقال الا ترون الشجرة فقالوا لا لا نرى شجرة. فقال انا لله وانا اليه راجعون. هلكت ثم هلكت معكم انظروا دوروا على الشجرة قالوا لا نرى شجرة ولكن هناك جذم. جزم يعني اصل شجرة - 00:02:00

يعني شجرة مقطوعة مجتثة مش موجودة لكن موجود جذور او اصول لشجرة. فقال احفروا الى جوارها لعله لعل تكون هنا هذه هي الشجرة التي اعنيها. فحفروا فوجدوا الماء. يبقى ربنا سبحانه وتعالى اراد لهذا الجيش - 00:02:19

كان ينجو ان لو ما كانش فيه مية في هزا الجيش خلاص المية اللي معهم خلصت والرحلة يعني يعني خلاص قاربت على الانتهاء لو لم يجدوا ماء هلك الناس لكن الحمد لله وجدوا الماء بتوفيق رب العالمين سبحانه وتعالى. نزع رب العالمين سبحانه وتعالى منهم اسباب النصر - 00:02:39

رجل الذي يدلهم عينه فيها رمد. الشجرة التي ينتظرونها قطعت. يعني كل الاسباب اللي ممكن تكون متاحة للجيش ان هو يصل نزعها الله عز وجل. فلجأ الناس لله عز وجل خالصين. فلما لجأوا اليه نجاهم - 00:02:58

وتعالى. وهؤلاء كانوا من الشاكرين ولئن شكرتم لازيدنكم. فوصلوا الى هذا المكان بفضل الله عز وجل. ودخلوا والى الشام دخلوا الى الشام منين؟ من عند السوة. السوة ديت في محافزة اه اه حمص الان على الاغلب. هي محافزة حمص هي محافزة دير الزور - 00:03:18

هي غير واضحة تماما في اي مكان. لكن هي في المنطقة الشرقية من سوريا. طبعا محافظة حمص هي اكبر محافظة في سوريا. فالمحطات اللي هنتكلم عليها دلوقتي كلها في محافزة حفص محافزة محافزة حمص محافزة وسطية في سوريا في الوسط سوريا

تقسم سوريا الى نصفين شمالي وجنوبي. وهي ملاصقة - 00:03:40
لبادية الشام البادية او صحراء السماوة اللي عبر منها خالص فاول ما دخل سوريا دخل على محافزة حمص والمحافزة طبعا كبيرة جدا واسعة ومن اهمها اهم مدنها واشهرها مدينة حمص العريقة - 00:04:00
نزل خالد بن الوليد اسمعوا بقى هزا الكلام. وهو لسة نازل سبحان الله! نزل على السوا انتصر حامية او قبيلة من القبائل الموالية للدولة الفارسية الدولة الرومانية قبيلة ضهراء انتصار كبير - 00:04:16
ده هم اصلا اول ما شافوه وعرفوا ان الجيش المسلم قاتلوه فقاتلهم وانتصر سم انتصر في موقعة اراك ثم في تدمر ثم في حوارين ثم في قريتين ثم في مرج راهط. بنتكلم على ست انتصار - 00:04:36
انتصارات متتالية في غضون نفس الشهر اللي وصل فيه نفس الشهر اللي طلع فيه من الحيرة شهر صفر ايه اللي بيحصل ده احنا الجيش الاسلامي بقى له هناك باربعة وعشرين الف مقاتل - 00:04:52
داخلين في خمس ست شهور وحققوا انتصارين وهزموا مرة. هو جايب تسع تلاف مش مش بجيشي كله جايب تسعتلاف انتصر في ست معارك متتالية في غضون عدة ايام يعني لسه احنا في سفر خرجنا من الحيرة في سفر عبرنا صحراء السماوات سفر انتصرنا في سوى سم في اراك ثم فتدمر تدمر طبعا المدينة - 00:05:12
المشهورة سم في حوارين حوارين سم في القريتين كل دولت مدن في او مدن او قرى في محافزة حمص سم وصل مرج راهت في دمشق على اطراف دمشق وانتصر على حامية رومانية هناك ست انتصارات خالد كان - 00:05:37
حقيقية للناس. فعلا يعني ايه اللي كيف وهو لسه داخل الشام واول مرة يدخل هذه البلاد وداخلها من اماكن واماكن عجيبة ما مرش فيها قبل كده مش هقول ما مرش فيها خالد او جيشه ما مرش فيها انسان. ده جاي من من من صحراء لا يمر لا - 00:05:57
لا يسير فيها الناس. سبحان الله! ودخل على هذه المناطق بهذه الروح اللي تحقق له الانتصار ولسه قاطع مشوار طويل كان بيقطع ميت كيلو في اليوم جهد وتعب وعرق كد وقلق شديد جدا وحالة نفسية مضطربة نتيجة - 00:06:17
في غياب المأوى وراجع بعد ده كله يدخل في معركة والتانية والتالتة والساتة وينتصر فيهم جميعا لا شيء طبعا مش طبيعي هذا سيف الله. هذا كما قال له الناس في خاطرة او في الحلقة الماضية زكرنا انت انت رجل جمع الله لك الخير - 00:06:37
فشأنك يعني اعمل اللي تعمله بقى انت ربنا انت موفق. وبدأ يدور هو فين الجيش المسلم؟ الجيش المسلم دلوقتي موجود حول بصره بوصرة في جنوب سوريا على اطراف الحدود مع آآ الاردن - 00:06:57
خد جيشه بسرعة وانتقل الى بوسرة لمقابلة الجيش المسلم. في الوقت اللي وصل فيه خالد بن يريد الى بوصرة كانت الانباء وصلت ان في جيش روماني كبير بيتحرك في اتجاه فلسطين. فتحرك له عمرو ابن العاص رضي الله عنه بجيشه. اللي هم التلات الاف اللي كانوا مع سيدنا عمرو بن العاص - 00:07:17
نزل بالجيش بتاعه الى فلسطين لوحده محاولة اعاقة الجيش الروماني عشان ما يوصلش الى الجيش المسلم قبل ما يوصل خالد ابن الوليد. فلما خالد المهيب الى بوصرة كان عمرو بن العاص مش موجود. عمرو العسكر كان موجود في فلسطين. في محاولة لعرقلة حركة الجيش الروماني الكبير اللي بيتجهز لحرب الموسيقى. فنزل خالد - 00:07:37
ابن الوليد على بصرى ومعه التلات جيوش الاخرى ابو عبيدة ابن جراح يزيد ابن ابي سفيان شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه عنهم وارضاهم مجرد وصول خالد انتقلت القيادة اليه وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه كما ارسل رسالة الى خالد ابن الوليد - 00:07:57
ادعوه الى الحركة من العراق الى الشام ارسل رسالة اخرى الى ابي عبيدة ابن الجراح يقول له سيأتيك خالد مدد لك من العراق وسيكون هو على رأس الجيوش الاسلامية في الشام كلها. فنزع الامارة من ابي عبيدة واعطاها الى - 00:08:17
خالد بن الوليد وابو عبيدة رجل عظيم ما تفرق معه لا مناصب ولا ادارة ولا امارة ولا شيء بالمرة. ما في مشكلة خالد بن الوليد جاي المثنى ابن حارثة القعقاع ابن عمرو اي ما عندوش مشكلة المهم مصلحة المسلمين. فقابل بمنتهى البساطة وانتقلت القيادة بسلاسة -

00:08:37
ما فيش اي مشكلات ما فيش اي تعقيدات. ما فيش اي ضغائن نفسية ما بين الناس. كله متعاون مع مع بعضه البعض على التقوى وعلى نصرة هذا الدين. فسلموا القيادة بمنتهى البساطة وصار خالد بن الوليد هو قائد الجيوش العام في الشام. طبعا تحتيه برضه عمرو بن العاص - 00:08:57
اللي هو مش موجود دلوقتي في اه اه في فلسطين. كان عنده اختيار من اتنين سيدنا خالد في هزه اللحزات. اما ان هو ياخد الجيش ويروح لعمرو بن العاص يلتقي مع الجيش الروماني اللي موجود في فلسطين دلوقتي او ان هو يحاصر بصرى مع الجيوش التلاتة - 00:09:17
موجودة فسيدنا خالد ما كانش يحب ابدا يقاتله في ضهره جيش للعدو. فقال لو انا انتقلت الى فلسطين هيكون في ضهري بصرة. وبصرى قوية جدا وحصينا وفيها حامية رومانية ما اقدرش احارب وهم ورايا ويحصرني الجيش التاني بيني وبين بصرى - 00:09:37
فقرر ان هو يفتح بوستر الاول وبعد كده ينتقل الى عمرو ابن العاص او الى فلسطين لمقابلة الجيش الروماني النازل من ان من ان تقي حاصر مع بصره مع الجيش الاسلامي بصرى. بصرى دي متحاصرة من ساعة ما خرج الجيش الاسلامي - 00:09:57
ده اول على رأس شرحبيل ابن حسنة في شهر شعبان سنة اتناشر هجرية. احنا دلوقتي في سفر تلتاشر هجرية. يعني متحاصرة بقى لها تقريبا ست شهور ولم تفتح. خالد ابن الوليد جه في اول ربيع اول وخد الرحلة بتاعته دي في سفر - 00:10:17
منتصر في الست مواقع والتقى مع الجيش الاسلامي في البصرة حوالين بصره في اول ربيع اول خمسة وعشرين ربيع اول كانت سقطت بوسرعة. في يد المسلمين في وجود يعني قعد معهم اسبوعين تلاتة بالكتير - 00:10:37
اتفتحت المدينة طب ممكن طبعا يكون شاف حاجات ما شفهاش الناس اللي كانوا موجودين اليات الفتح اليات القزف قصف المدينة بالحجارة او بالمنجنيق او بكذا اليات التفاوض وعرض الامور القوة النفسية التي عنده هو - 00:10:57
تأثير على العدو قول زي ما تقول. لكن ده اللي حصل وقاعدين خمس شهور او ست شهور حوالين الميدية ما فتحتشي جه خالص في خلال اسبوعين تلاتة اتفتحت المدينة وخرج الناس قالوا خلاص احنا نصالح على الجزية. وكانت اول مدينة تفتح في الشام. على يد خالد بن الوليد. يعني خالد بن الوليد - 00:11:17
اللي هو اول من فتح العراق وهو اول من فتح الشام مع انه من اواخر من دخل الشام من الجلود. جيوش كلها سبقته. هو يلحق بالجيوش لكن ربنا سبحانه وتعالى كتب له ان يكون الفاتح الاول للعراق هو الفاتح الاول للشام. اول مدينة سقطت في الشام هي مدينة بصرة - 00:11:39
وهي اهم مدينة في الشام في زلك الوقت لعلها اهم كما ذكرنا من دمشق ذاتها. فكان نصر كبير كبير مسلمين. رفع معنويات المسلمين جدا ونزل بمعنويات الرومان الى الحضيض. الجيش الروماني القادم من - 00:11:59
انتقي كان على رأسي قائد روماني كبير جدا اسمه وردان قائد مشهور عند الرومان وبدأ يجمع الناس من من الحاميات المختلفة كان يريد لما نزل من اه الشمال من ان تقي الى الى الجيوش الاسلامية كان يريد ان يلاقي كل الجيش اسلامي على حدة. السيناريو اللي قلناه قبل كده - 00:12:19
عمرو بن العاص قراه وقرأ ان هم عايزين يقاتلوا المسلمين متفرقين. ناس تقاتل يقاتلوا اللي عند حمص سم اللي عند دمشق سم اللي عند بصرة ف عمرو بن العاص امرهم بالتجمع او نصح بالتجمع واتجمعوا حول بصرى ده كان رأي سليم من عمرو بن العاص. فالتاني اتفاجأ وردان اتفاجئ ان خلاص الجيوش الاسلامية اتجمعت - 00:12:45
واتفاجئ كمان ان معهم خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه بالتسع تلاف بتوعه زادت القوة الاسلامية نسبيا. احنا بنقول مهما زدنا في العدد فنحن اقل من الرومان والقبائل الموالية للرومان. القبائل العربية اللي موجودة في الشام كلها كانت موالية للرومان. وتاريخ طويل. بنتكلم على مئات السنين - 00:13:05

مش موالاة قريبة لأ ده في معرفة ودراية بالمنطقة وخبرة وادارة سنين طويلة ومعرفة طرق والمواصلات والحصون والمدن المهمة والاستراتيجيات المهمة والمواقع الاستراتيجية الرئيسية كل ده في صف الرومان وليس في صف - 00:13:25
مسلمين لكن ربنا سبحانه وتعالى كان يعين المسلمين على قدر نياتهم ونيتهم كانت كبيرة لهم. سبحانه وتعالى. فخالد آآ جمع بعد فتح بوصرة جمع الجيوش كلها وقال احنا نترك حامية صغيرة تحمي بشرى عشان تحافز على المكسب هذا وننتقل بالجيش الى فلسطين - 00:13:45
لمقابلة الجيش الرومي الكبير القادم على رأس وردان كما ذكرنا. وهو الجيش ماشي الروماني عمال يجمع من القبائل العربية فعمال يزيد في العدد وقلنا قبل كده في حلقة ماضية ان سيدنا خالد لما رأى هذا الامر ورأى نفسية المسلمين او بعض - 00:14:05
متأثرة من تكاثر الجيش الروماني يوم بعد يوم نتيجة انضمام القبائل العربية له قال كلمة جميلة جدا قال ما اضطر هؤلاء الى الاستعانة بالقبائل العربية الا ذلا اقلالا لكثرتهم. يعني انتم ما تخافوش من ان هم بيدوروا على الاعوام من العرب. ده دي علامة على انهم مش شايفين نفسهم كتير مع ان هم كتير - 00:14:25
شايفين نفسهم قلة شايفين الناس دول ضعفاء اذلة امام المسلمين. والمسلمون هم في الاعداد قليل. لكن في القوة والعزيمة والايمان والعقيدة كبار جدا جدا فخالد خطب هزه الخطبة في الناس وقال لهم اعلموا والله ان الله عز وجل - 00:14:55
جاعل الدائرة عليهم وقاتلهم كل مقتلة فاقصدوا بنا قصدهم. وكتب الى يزيد والى شرحبيل. والى عمرو بن العاص ان يتجمع الجميع في فلسطين في فلسطين الجيش الروماني جاي وصل لمنطقة اسمها اجنادين. اجنادين هذه مش موجودة دلوقتي - 00:15:19
ما علينا مش واضحة قوي بس هي منطقة تقع ما بين الرملة مدينة الرملة ومدينة بيت اه جبرين في فلسطين. اه الكلام ده غرب القدس حوالي تلاتين كيلو تقريبا غرب القدس اللي هي منطقة اجنادين هذه. منطقة اجنادين مفتوحة - 00:15:43
سهل مفتوح. فعرف خالد بن الوليد رضي الله عنه ان الجيش الروماني بيتجمع في اجنادين فعلا السهل المفتوح من المؤكد ان الرومان كانوا لا يريدون القتال في اجنادهم. لان اجنادين زي ما قلنا منطقة مفتوحة سهل فيها المناورة. وفيها القتال - 00:16:02
مع المسلمين هم مش عايزين قتال مباشر مع المسلمين. هم جربوا قبل كده المسلمين في مؤتة جربوا المسلمين قبل كده في بعث ازاي عارفين خالد ابن الوليد وسامعين عنه ست انتصارات لسة محققها فتح بوسترة مش عايزين يصطدموا اصطدام مباشر وعندهم نفسية منكسرة - 00:16:22
لان كبيرهم وعظيمهم اصلا هرقل عارف ان الرسول عليه الصلاة والسلام واتباعه سيملكون موضع قدميه. اللي هو واقف فيها ساعتها اللي هي الشام. فزي ما يكون هم داخلين موقعة كتحصيل حاصل - 00:16:42
فمش ناقصة بقى ان هو يلتقي كمان في بسهل مفتوح. فواضح ان هم كانوا جايين اجندين كمكان للتجمع. ومنه سينطق يدخلون الى مكان حصين يمكن ان يحاربوا فيه المسلمين. المكان اللي حصين ده غالبا بيت جبريل. بيت جبريل منطقة حصينة وتاريخية عسكرية معروفة - 00:17:00
محطة من المحطات العسكرية المشهورة في فلسطين والرومان كانوا بيستخدموها سنوات طويلة جدا فغالبا كانوا هينتقلوا من الرملة الى اجنادين الى بيت جبريل. في الجنوب آآ غرب القدس لكن خالد لما رأى السيناريو ده قال لأ انا احسن حاجة اقاتلهم في اجنادين. الحقهم قبل ما ينزلوا للمكان اللي هم عايزينه. ويصبح زمام - 00:17:20
المبادرة للمسلمين وانتقل بجيشه بسرعة ووصل الى اجنادين كان جيش المسلمين ساعتها تقريبا تلاتين الف سايبين يعني احنا عندنا اربعة وعشرين الف وخالد تسعتلاف ادي التلاتة وتلاتين الف نقول ان هو ترك حوالي الف او الف او الفين - 00:17:46
مع آآ شرحبيل بن حسن لحماية بصرة عشان ما يفقدوش الفتح اللي حققه في بوسرة وممكن نقول برضه ان في الف او الفين موجودين فلسطين لتأمين الطرق وما الى ذلك مع عمرو بن العاص فهي تصبح القوة الاسلامية حوالين تلاتين الف تقريبا. الجيش الروماني - 00:18:06
وصل الى مئة الف الجيش الروماني مع القبائل اللي معه مية الف يعني تلات اضعاف الجيش المسلم. سيدنا خالد وضع الجيش بتاعه

على التعبئة خلى في القلب ابو عبيدة ابن الجراح على المشاة. وعمل آآ سعيد بن زيد - 00:18:26
رضي الله عنه على الخيول. بقى عندي فرقة مشاة في القلب وفرقة خيول. ابو عبيدة ابن الجراح وسعيد ابن زيد. على الميمنة معاز ابن جبل رضي الله عنه وعلى الميسرة سعيد بن عامر رضي الله عنه. طبعا دي كلهم من الصحابة الكرام قدامى الصحابة. اما هو فكان لا يستقر في مكان - 00:18:46
هو مرة في الميمنة مرة في الميسرة مرة في المقدمة مرة في المؤخرة بيتحرك حركة دائبة في الجيش كله وكان لما راحوا لهزا المكان جهازه للقتال كانوا تقريبا في الصباح بس بعد مرور وقت الصباح الاول وقبل الظهيرة. فانتزر خالد - 00:19:06
ابن الوليد لم يقاتل الى ان يأتي الظهر. ويصلون الظهر وبعدين بعد كده يبدأ القتال. وليه الكلام ده؟ ليه انتظار الى هذه السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. شف برضه انضباط خالد القائد العسكري الفز اللي يضع الاستراتيجيات والمباغتة والمفاجأة وو - 00:19:26
ما قاتلش الساعة عشرة او حداشر. لأ قال انتظر الضهر. طب فرقت ايه عشرة او حداشر من الساعة اتناشر فرقت اتباع السنة. وان انا لما ييجي الضهر اصلي ضهر واحارب هو ده كان بيعمل كده الرسول عليه الصلاة والسلام. الحديس بيقول نعمان ابن مقرب رضي الله عنه وارضاه من كرام الصحابة وكبار الصحابة. ونتعرف عليه ان شاء الله في الحلقات القادمة لان هو - 00:19:46
ادوار مهمة جدا فتحي فارس. بيقول النعمان ابن المقرن شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني شهد معارك كان بيحارب ازاي الرسول فكان اذا لم يقاتل اول النهار يعني ساعات كان يقاتل الصبح بدري. بعد ما يصلي الصبح مع الصحابة بعد صلاة الفجر والصبح - 00:20:06
يبدأ القتال مع شروق الشمس ده دي اول فترة يقاتل فيها الرسول عليه الصلاة والسلام فلو عدت فترة الصباح ديت ينتزر انا اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس. تزول الشمس يعني يعدي وقت الضهر. وتهب الرياح - 00:20:26
النصر. الله اكبر. في حاجات طبعا في الكون احنا مش فاهمينها كتيرة. فهو الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيقول ان وقت بعد الضهر وبعد الصبح بينزل النصر. ربنا سبحانه وتعالى شاء ان يفعل ذلك في كونه. وقال لك ان انا بنزل النصر بعد الصبح وبنزل النصر بعد الضهر. فانت - 00:20:46
فلما تيجي تقاتل لا تقاتل الساعة تسعة ولا عشرة ولا تقاتل الساعة اربعة او خمسة. العصر. لأ اختار الوقتين دولت هتجد بركة فيهم. ازاي احنا ما شو يفعل سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم عنده قناعة بهذا الامر انه الذي اخبره به الله عز وجل فكانت سنة له في كل معاركه يفعل ذلك وكان خالد - 00:21:06
مقتديا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نشوف اليات غريبة جدا. اي قائد عسكري مش بيحطوا الحكام ده في حساباته. والله الساعة تسعة انسب عشرة طبعا قد يضطر المسلمون الى الحرب في غير هذين الوقتين. ممكن العدو هو اللي يباغتك الساعة تسعة تعمل ايه ؟ مش هتنتزر. بتحارب. لكن ازا كان لك الاختيار ولك - 00:21:26
الامر فالترجيح يكون بهذه الامور. تحطها في المعادلة بتاعتك. وكان يفعل ذلك خالد المهويد رضي الله عنه وانتزر الى ظهيرة. في معلومة مهمة جدا اه احب اقولها على طبيعة الجيش اللي واقف ده. الجيش المسلم اللي واقف تلاتين الف دولت. واحد من - 00:21:46
وردان اللي هو القائد الكبير ده بعت جاسوس روماني عربي. من العرب الموالين للرومان. من الجيش الروماني هو من العرب. بعته جوة الجيش المسلم بيستخبر احوال الجيش المسلم. اندس جوة الجيش المسلم. الجيش المسلم طبعا اخلاط. يعني - 00:22:06
مش هتلاقي الجنود كلهم عارفين بعضهم. لان في ناس جاية من العراق مع خالد بن الوليد في ناس كانت طالعة من جاي من اليمن زي ما قلنا في ناس جاية من مكة. في ناس جاية من القبائل المختلفة. ما يعرفوش - 00:22:26
فممكن واحد يندس بهم قد يستطيع ان يصل الى معلومة عربي زيهم بيتكلم زيهم دخل واحد عربي. العربي ده اسلم بعد كده. وهو بيحكي الحكاية ديت فبيقول له ايه؟ وردان بيقول له انت شفت ايه؟ شفت ايه بعد ما دخلت جوة؟ جوة الجيش؟ الراجل قال له كلام

غريب جدا كانه داعية - 00:22:36
اصل ما هو لسه ساعتها كان نصراني ما كنش اسلم. بيقول له ايه؟ بيقول له بالليل رهبان. لما دخلت عليهم بالليل بيصلوا طول الليل مش مش طبيعة جيش الجيوش ساعتها يا اما يعني آآ في في الله و والخمر يا اما في الاستداد العسكري - 00:22:56
وغاز على كده ما عندهمش آآ ما عندهمش عبادة دول مش مشايخ طالعين يحاربوا ولا رهبان لكن دولت حاجة غريبة طول الليل بيصلوا بيقروا قرآن كأنهم في المسجد. فقال بالليل رهبان وبالنهار فرسان - 00:23:16
الصبح ما ييجي الاستعدادات العسكرية على افضل ما يكون. ما هماش يعني دراويش زي ما الناس بتقول. ما هماش حرفيين لا وحرفيين على اعلى درجة بالليل رهبان وبالنهار فرسان. ولو سرق ابن ملكهم قطعوا يده. ولو زنا رجم لاقامة الحق فيه - 00:23:36
لاقامة الحق في من هم القوانين بتاعتهم بتتطبق على اكبر راس واصغر راس. كل الناس واحد سواسية امام القانون الاسلامي امام الشريعة الاسلامية معندهمش اي تفضيل لقائد على جندي هذا الذي رأى هذا الوصف الذي وصفه جاسوس روماني عربي للوردان. وردان لما سمع الكلمتين دولت - 00:23:58
قال ايه؟ قال لان كنت صدقتني لبطن الارض خير من لقاء هؤلاء على ظهرها. انا مرعوب. هو من البداية كده. قائد الجيش الروماني كده بيقول كده وبعدين بيقول لوددت ان حظي من الله ان يخلي بيني وبينهم فلا ينصرني عليهم - 00:24:24
ولا ينصرهم علي. لو طلعنا كده تعادل يبقى كويس قوي واروح. شف النفسية. شف النفسية الانهزامية والنفسية المنكسرة. هو هيجيب الكلام ده منين؟ ما هو جايب الكلام ده من هرقل. هرقل نفسه زعيم الدولة كلها بيقول سيملك موضع قدميها هاتين. ومع زلك بيحاربه - 00:24:48
هو رايح الحرب وهو متردد وقبل كده اول فتوح الشملم لما زكرنا كده في حلقة ماضية ان هو قلل القادة بتوعه ما تيجي نقسم معهم الشام وخلاص ولا ندخل في حرب ولا نديهم نص الشام الجنوبي وناخد احنا الشمالي وانتهينا على كده نتعاهد على ذلك او نتصالح على ذلك - 00:25:08
دي نفسيته والمسلمين قالوا لأ الاسلام او الجزية او القتال فشتان بين النفسيات شتان بين الناس وواحد زي خالد جاي يقول لهم المعونة على قدر النية والاجر على قدر الحسبة. وناس يحبون الموت كما يحب اعدائهم الحياة. مقبلون على - 00:25:28
الشهادة بهذه الصورة رهبان بالليل فرسان بالنهار وبتقاتل واحد عمال يقول لك انا لو اطلع بس كده من غير لانتصر ولا ينتصروا. تخيل واحد داخل المعركة النفسية يبقى كويس اوي - 00:25:46
يا ريت يكون حزي كده من الدنيا اننا لا ينصرون لا ينتصر عليه ولا ننتصر عليهم وهذه الروح التي يعني اتصف بها وردان لا شك انها انتقلت منه الى جيشه. الناس كلها كانت - 00:25:59
داخلة بهزه الروح وهزه النفسية. معركة اجنادين في سبعة وعشرين جمادى الاولى سنة تلتاشر هجرية بعد فتح بوصرة تقريبا بشهرين فتح بوصة كان خمسة وعشرين ربيع اول. اجنادين بعدها بشهرين جمادى سبعة وعشرين جمادى الاولى. يعني تقريبا شهرين بالزبط تقريبا - 00:26:15
الجيش الموسم تلاتين الف الجيش الروماني مائة الف. شيء غريب جدا لم ينقضي على القتال الا الساعة او ساعتين وفر الجيش الروماني كله. موقعة من اسرع ما يكون. موقعة غير مفهومة - 00:26:41
يعني الناس اللي بتحلل لموقعها مش فاهمة ليه جيش هرب؟ ما حصلش قتل كتير. القتلى في الرومان تلتلاف. شهداء المسلمين تلتاشر لاربعة وعشرين بس لكن قتلى الرومان تلت تلاف. وسبعة وتسعين الف هربوا. ده موقف غريب جدا. هذا موقف لا - 00:27:02
فسر عسكريا الا بما ذكرناه. مسألة الهزيمة النفسية عند القائد الاكبر للجيش واصغر جندي في الجيش والقوة النفسية الهائلة الموجودة عند الجيش المسلم المقبل على الموت والمقبل على الشهادة. وحط زائد دية - 00:27:26
حاجة مهمة جدا جدا قبل وبعد نصرت بالرعب مسيرة شهر الجيش اللي ماشي على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام بهذه الصورة متبع لهدي الرسول عليه الصلاة والسلام ومعتمد على الله عز وجل. هذا جيش منصور بالرعب. الرسول عليه الصلاة والسلام -

00:27:46

بيقول نصرت بالرعب مسيرة شهر قبل ما يوصل الرسول عليه الصلاة والسلام للجيش اللي قدامه بشهر. الجيش اللي قدامه مرعوب مرعوب من الذي القى الرعب في قلبه؟ الله عز وجل. القلوب بيد الرحمن سبحانه وتعالى - 00:28:03

فهذا الذي افر جيش الرومان من موقعة اجنادين وسيطر المسلمون على المنطقة بكاملها وبعد بعد هذه الموقعة ساح المسلمون في في الشام من جديد عاد ابو عبيدة الى حمص وعاد شرحبيل ابن حسن او كان شروحيل ابن حسن عند بصرة - 00:28:17

عاد يزيد ابن سفيان الى دمشق وبدأ خالد الوليد يفكر يا ترى ايه الخطوة القادمة بعد هذه المعركة؟ اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:37